mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح233

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله وعلى اله - 00:00:01

وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب حياكم الله واهلا وسهلا بكم. ونفعنا الله واياكم بما نسمع وبما نقول - 00:00:29

يسعدني في مطلع هذا اللقاء ان ارحب بمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة اه للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:49

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء آآ سائل يقول ان رجلا عقد على امرأة لفترة وقبل البناء حدثت بعض المشاكل فاراد ان يطلق فضغط عليه الا يطلقها - 00:01:05

فدخل بها ونيته تطليقها بعد فترة ولكن استمرت الحياة الزوجية حتى الان وعزف هو عن الطلاق سؤاله يقول هل هل تغير النية بعد العقد وقبل البناء يفسد الزواج الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:30

وعلى اله وصحبه اجمعين. الله. اما بعد مجرد ورود الطلاق على باله وتردده في خاطره من غير نطق به لا يؤثر اذ هو من حديث النفس الطلاق لا يقع الا اذا نطق به - 00:01:59

والا لو وقع من غير نطق اكثر الناس بل كثير منهم يدور في نفسه انه يطلق او يغلب على ظنه انه يطلق او يحصل مشاكل اه تدعوه الى الطلاق لكن اذا لم ينطق لا يؤاخذ - 00:02:24

ولا يقع الطلاق بغير نطق بمجرد حديث النفس لا يقع الطلاق الله اعلم ان يهم في ذلك ما لا يضره القصد كلها لا عزم ولو ذهب اخذ السيارة وراح للمحكمة بيسجل - 00:02:45

الطلاق ولم ينطق به اما لو ذهب الى الحج قبل لما وصل المحرم رجع ما يلزمه الدخول فيه الله اليكم اه يقول اه انا ولله الحمد بل هي سائلة تقول ان انا ولله الحمد مقبلة على حفظ كتاب الله - 00:03:05

ايهما افضل فضيلة الشيخ اه عندما اريد ان ابدأ في الحفظ هل ابدأ من سورة الناس كم من سورة البقرة وهل يشترط في الحفظ اه حفظه باحكام التجويد او فهم معانيه وتدبر اياته - 00:03:31

والعمل اه بما فيه فقط البداءة في حفظ القرآن وبتعلم القرآن في الاصل في حال الصغر من قصار السوار من قصار السور لان تعلمها ايسر كون الانسان يبدأ بسورة يوافق منها يعينه على قراءة ما بعد - 00:03:54

فاذا اتقن القرآن نظرا حينئذ له ان يبدأ من الاعلى او من الاسفل من الفاتحة البقرة او من سورة الناس لكن يفعل الارفق به والاقرب الى ما يسهل عليه يفعل هذا - 00:04:23

فان كان حفظ الطوال لا يشق عليه او عليها فليبدأ وان كان حفظ السور القصار يشجعه على الاستمرار الانسان اذا بدأ بسورة البقرة وعرف انه لن ينجز سورة الا بعد مدة طويلة - 00:04:47

نفسيته اهبط لكن اذا حفظ سورة ثم سورة ثم سورة ثم شجع تشجع ولا سيما اذا كان حفظه قليلا اذا كان قد حفظ الكثير واراد ان ان يجمع حفظه يلملمه ويحفظ ما بين - 00:05:10

ما بين ما حفظه مما لم يحفظه فليبدأ من من الاعلى اما اذا كان مبتدأ بالحفظ فنصيحة له ان يبدأ من قصار السوء لان هذا يضمن له الاستمرار ويشجعه عليه - 00:05:36

وهاني مشترط حفظه باحكام التجويد لا يشترى العلماء في القراءات يؤثمون من لم يجود من لم يجود القرآن فهو اثم عندهم ويجيبون التجويد ويوجبون التجويد وان كان بعضهم يرى ان ايجاب التجويد - 00:05:52

والقراءة به لا سيما زيادة المدود والتنطيط الذي يسمع من بعض القراء يدخل في اخراج القرآن عن كونه مقروءا متلوا كما انزل وايضا كما امر الله جل وعلا بالترتيل يخرجه الى التنطيط الذي جاء النهي عنه - 00:06:16

والقراءة باالحان التي كرهها السلف لكن يبقى ان قراءة القرآن على الوجه المأمور به وهو الترتيل مطلوب بل مأمور به ولو قيل بوجوبه مع التدبر لكن التنطيط والمدود الزائدة تخرجه عن - 00:06:47

ان يكون في حد التغني تغني بالقرآن وتحسين الصوت بالقرآن وتحسين القرآن بالصوت على ما جاء في الحديث هذا امر مطلوب وقراءة القرآن كما يقول شيخ الاسلام على الوجه المأمور به الوجه المأمور به من - 00:07:12

التدبر والترتيل يفيد القلب من العلم والايمان والطمأنينة واليقين ما لا يدركه غيره ممن لم يفعل ذلك ابن القيم يقول فتدبر القرآن الهدى العلم تحت تدبر القرآن بعضهم يحمل قول - 00:07:32

اهل القراءات بوجوب التجويد على نحو قول النحات يجب رفع الفاعل اساسيات التي لا غنى عنها لكن يجب رفع الفاعل يعني هل من قال ظرب سيدا عمرا يأثم ها لا يأثم من حيث الاثم او فني في الفن - 00:07:53

من مقتضيات الفن والعلم نعم ظرب زيدا عمرا او رفع الفاعز ضرب زيد عمرو يقول يجب رفع الفاعل ويجب نصب المفعول لكن هل معنى هذا انه يأثم عموم الناس كلامهم مخاطباتهم - 00:08:23

يقول هو وجوب فني وليس بوجوب حكمي ومع ذلك على المسلم لا سيما طالب العلم ان يحرص على ان يقرأ القرآن على على ما امر الله به على الوجه المأمور به - 00:08:48

من الترتيل والتدبر تدبر له شأن عظيم قال العلماء ان ختمة واحدة بالتدبر تعدل العشرات من الختمات بالهذي وعدم التدبر لا شك ان الفائدة التي يتبعها العمل بالقرآن انما انما يفتدبر - 00:09:08

الذي يقرأ هذا ولا يعي ما يقرأ واحيانا ما يدري باي سورة ولا يدري باي صفحة مثل هذا اثره فيه قليل اثر القرآن في نفسه وعمله قليل على هذا ينبغي للمسلم لا سيما طالب العلم ان يهتم بهذا الامر - 00:09:32

ويتدبر القرآن والسلف معروف حالهم في القرآن منهم من يكثر من القراءة ومنهم من لا يكثر من قراءة الحروف وانما ينظر فيه ويتدبر ويتفقه فيه معروف حالهم في ذلك ومع ذلك لو ان طالب العلم - 00:09:53

جعل له ختمة للتدبر يقضي فيها الشهور بل السنين لا يستكثر على القرآن مضي الزمان والوقت وجعل له ختمة لنيل الحروف وكسب الاجور من جراء هذه الحروف كما يذكر عن السلف انه يختم في ليلة - 00:10:13

الذي يختم مرتين في ليلة والذي يختم في ثلاث والذي يختم في سبع والنبي عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله بن عمرو اقرأ القرآن في سبع ولا تزد اقرأ القرآن في سبع ولا تزد - 00:10:36

وحفظ عن بعض السلف وذكر عنهم انهم يقرأون ويختمون في اليوم وفي اليومين والثلاثة ومع ذلك في المصنفات لابن ابي شيبة وعبد الرزاق وغيرها ممن تعنى بالاثار فجورهم مليئة بالدموع - 00:10:52

وهم يقرأون بهذه الطريقة لان قلوبهم صافية ومتجهة الى مخاطبة الرحمن بهذا الكلام الذي صدر منه نزل من منه قاله جل وعلا هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلم - 00:11:17

الله المستعان السائلة اللي تسأل يقول يشترط حفظه باحكام التجويد او فهم معانيه وتدبر اياته والعمل بما فيه هذا كله مطلوب لانه انزل للعمل والعمل لا يتم الا بالفهم والفهم لا يتم الا بالتدبر - 00:11:40

الايمان انما يقوى بالنظر في ايات الله جل وعلا المتلوة والايات الكونية كما قرر ذلك ابن القيم في اوائل الجواب الكافي والله اعلم

احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم ونفعنا بكتابه وكلامه. اللهم امين - 00:12:02
يقول السائل اسأل اه يا شيخ عن صلاة سنة الفجر هل تصلى بعد صلاة الفجر عندما اصحو بعد طلوع الفجر وقد اشرق الصبح قليلا ام اصليها بعد طلوع الشمس وكذلك اسأل عن الوتر - 00:12:27
اه هل اصلي الوتر ركعة واحدة عندما يؤذن الفجر وقد نسيتها ولم اذكرها الا عند سماع الاذان سنة الفجر الاصل فيها ان تفعل بين طلوع الفجر الى اقامة الصلاة بين طلوع الفجر الى اقامة الصلاة - 00:12:46
فان فاتت فيقضي بعد الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد الصبح وقال الصبح اربعا قال لم اصلي الركعتين سكتوا اقروا على ذلك وان اخرها الى ان تطلع الشمس ترتفع - 00:13:06
قضاها مثل ما يقضى الوتر ارتفاع الشمس الى الزوال فلا بأس ان شاء الله تعالى ولكن الاصل فيها ان تصلى قبل الصلاة والنبي عليه الصلاة والسلام لما نام عن صلاة الصبح - 00:13:28
ولم يوقهم الا حر الشمس صلاها قبل الفريضة اذا خرج الوقت لكن اذا انتبه وقد بقي من الوقت ما يكفي للفريضة ينبغي ان نقدم الفريضة ليصليها في الوقت ثم بعد ذلك - 00:13:44
يقضي النافلة اما قبل طلوع الشمس بعد الصلاة او بعد طلوع الشمس وارتفاعها كل ذلك في سعة والله اعلم لكن في الحال المعتاد العادية لو دخل للمسجد وهم يصلون ولم يتمكن من اداء السنة هل له ان يصليها بعد الصلاة - 00:14:01
اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا دخلوا المصلون ويلتحق بهم يصلي معهم ولا يجوز له ان يصلي النافلة. نعم. لا صلاة الا المكتوبة لكن اذا سلم ادى اذكار الصلاة المتعلقة بها بالفريضة - 00:14:21
له ان يصليها بعد الصلاة وقبل طلوع الشمس كما حصل لمن فعل ذلك بحضرته عليه الصلاة والسلام. وله ان يؤخرها كما يقضي الوتر بعد ارتفاع الشمس وقبل زوالها بما يتعلق بالسنن يقول السائل هنا ارجو منكم افادتي - 00:14:41
كيف احافظ على الصلوات وعلى السنن في السؤال اشار الى الوتر نعم صحيح قال هل اصلي اذا لم يعني اذكرها الا وقت الاذان هل اصليها بعد الاذان او مع الاذان - 00:15:04
وقت الوتر من صلاة العشاء الى طلوع الفجر الى طلوع الفجر فاذا طلع الفجر فلا صلاة ان كان شرع بها في هذه الركعة شرع فيها قبل الاذان يتمها لكن اذا اذن ولم آآ لم يبدأ بها لا يصلي - 00:15:20
ان وقت الوتر انتهى الى السحر لكن لو شرع بها ثم اذن يتم. نعم. نعم وتعد ان شاء الله احسن الله اليكم. يقول السائل هنا ارجو افادتي كيف احافظ على الصلوات وعلى السنن لاني يقول اصلي فرضا - 00:15:41
اقضيه بعد انتهاء الصلاة او بعد ما اقضي حاجتي اذا عرفت ان هذه الصلوات خمس التي هي ركن من اركان الاسلام وعرفت قدرها عند الله جل وعلا تأكيد عليها فهي اكد اركان الاسلام - 00:16:03
بعد الشهادتين وللامام محمد بن ناصر المروزي تعظيم قدر الصلاة تعظيم قدر الصلاة مطبوع بثلاث مجلدات صلاة لها شأن عظيم ولا يفرط فيها لا يتساهل فيها الا مخذول اهم ما في حياة الانسان بعد الدخول في الاسلام هذه الصلاة - 00:16:27
عليك ان تستحضر مثل هذا وتقرأ ما ورد من الترغيب فيها ومن الترهيب في التهاون بها وحينئذ حافظ عليها ان شاء الله تعالى ولا يجوز لك بحال ان تترك صلاة الجماعة بغير عذر - 00:16:57
اترك الناس يصلون المساجد وانت في بيتك جالس او في لهوك وما اشبه ذلك فعليك ان تتقي الله جل وعلا وتحرص على ابراء ذمتك على ابراء ذمتك من هذه الامانة العظيمة التي حملتها - 00:17:16
والله اعلم احسن الله اليكم. آآ هذا سائل يقول ما حكم الصلاة في آآ لبس قد آآ علمت ان فيه نجاسة ولكن وقت الصلاة قد ينتهي قبل رجوعي للمنزل وتبديل ثياب النجسة بثياب طاهرة - 00:17:36
هذا يسأل عن النجاسة في الثوب. نعم نجاسة في الثوب العلماء منهم من يشترط ازالة النجاسة بصحة الصلاة سواء كانت على البدن او الثوب منهم من لا المالكية وعلى كل حال - 00:17:57

يحرص على تطهير ثيابه من النجاسات والا يصلي بثوب فيه نجاسة او على بدنه نجاسة لكن اذا حصل في مثل هذا السؤال الذي يتعارض فيه التطهير تطهير الثوب والبدن مع الوقت - 00:18:20

لانه يقول ولكن وقت الصلاة قد ينتهي قبل رجوعي للمنزل تبديل ثيابي النجس بثياب طاهر المسألة تعارض فيها بين ان يصلي بالنجاسة وبين ان يخلع الثوب الذي فيه نجاسة يصلي بلا ستر عورة - 00:18:44

انه قد يكون عليه ثياب اخرى وما اشبه ذلك هذا يلزم خلع النبي عليه الصلاة والسلام نعاله يخلع هذه النجاسة المقصود انه اذا تعارظ الوقت مع هذه النجاسة التي ثوبه فالوقت شرط بالاجماع - 00:19:05

ثالث النجاسة مختلف فيها ويصلي في الوقت على حسب حاله ولا يعيد حينئذ والله اعلم احسن الله اليكم اه سائل يقول ما حكم استعمال المبخرة المطلية بالذهب والفضة اذا كان هذا الطلاء - 00:19:28

اذا كان هذا الطلاء يحصل منه مجرد لون واذا عرض على النار لم يتحصل منه مادة وعين ذهب استقل بنفسها اذا كان هذا الطلاء لا يتحصل منه شيء اذا عرض على النار - 00:19:53

وهذا الامر فيه سعة اما اذا كان يجتمع منه مادة اذا عرض عن النار ولو قلت فانه يحرم استعماله لانه حينئذ يكون مستعملا للذهب مع ان الاولى اجتناب جميع هذا الطلاء سواء حصل منه - 00:20:15

لا يحصل منه شيء لكن الحكم انه اذا اجتمع منه شيء فانه آآ لا يجوز له استعماله لانه حينئذ مستعمل للذهب حقيقة اما اذا كان مجرد لون ولا يأخذ الحكم لانه ليس بمستعمل للذهب - 00:20:36

ولكن اجتنابه اولى ولو من اجل الا يقتدى به فيسترسل الناس استعمال الذهب لان فلانا وهو من طلاب العلم او من اهل العلم وما اشبه ذلك استعمل الذهب ولم يستعمل ذهب - 00:21:02

لكن مع ذلك كونه لا يكون قدوة في مثل هذا ولو لم يقع في نفس المحظور ينبغي اجتنابه والله اعلم هل يلحق بذلك مثلا آآ النظارات القلم التي تستخدم مثل هذي الحكم واحد - 00:21:21

بالنسبة للحكم واحد مبخرة ولا الم ولا نظارة ولا لو كانت امرأة يا شيخ واستخدمت نظارة وفيها هذا يعد من الحلية المعتادة للنساء التي جاء الشرع بجوازها او انه قدر زائد على ما تتحلى به لزوجها - 00:21:41

لو استعملت المرأة اناء من ذهب مثلا حرم عليك الرجل لانه ليس من الحلية التي اجازها لها الشرع والنظارة استعملوها القلم نعم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام - 00:22:06

نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له - 00:22:28

ولكم مستمعي الكرام نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا بما ينفعنا وينفعنا بما علمنا انه جواد كريم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي - 00:22:42

يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعتم - 00:22:58